Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ الموت ضرورة ؟ ! أيّ هراء يفوق هذا الهراء ؟ الموت ينفي الحياة ويجعلها تافهة وبغير معنى .

ـ وهل إذا انتفى الموت من الأرض انتفت شكواك من الوجود ، وبات الوجود ذا هدف ومعنى ؟

ـ من غير شك .

ـ لنفرض أنّك أوتيت في هذه اللحظة المقدرة على أن تقول للحياة : كوني إلى الأبد ! فتكون . وأن تقول للموت : مُت إلى الأبد ! فيموت . فكيف تريد للحياة أن تكون ؟

ـ سؤال عجيب . وإذا عذرتني قلت : بليد . أريد الحياة أن تكون حياة . وكفى .

ـ لقد مات الموت . لقد دفنّاه وارتحنا من أذاه . هكذا افترضنا . فلا نبتة تموت بعد الآن ، ولا حشرة ، ولا طائر ، ولا حيوان أو إنسان . لا تغيّر ولا تحوّل ولا انحلال . وذلك يعني أن الشيخ المتهدّم يبقى شيخاً متهدّماً إلى الأبد . والطفل يبقى طفلاً . والمريض يبقى مريضاً . والأعمى يبقى أعمى ، والمجنون مجنوناً الخ الخ . ثمّ يعني ذلك أنّ الأحياء سيتضوّرون جوعاً إلى الأبد . لأنّهم يقتاتون بعضهم ببعض . وما دمت قد نفيت الموت من الأرض فبماذا يقتات أحياؤها ؟ أم أنّك تخلقهم خلقاً جديداً لا يحتاجون معه إلى أيّ قوت ؟